

ماذا أقول له ؟

مورييس ماتيرلنك

- وإذا عاد ذات يوم
ماذا ينبغي أن أقول له ؟
- قولى له : إننى انتظرتك
حتى مت من الانتظار
- وإذا سألتنى أيضاً
دون أن يتعرف على
- تحدثنى إليه كأخت
فلعله يعانى ..
- وإذا سأل : أين أنت ؟
بماذا ينبغي أن أجيب ؟
- أعطيه خاتمة الذهبى
دون أن تجيبه بشئ ؟
- وإذا أراد أن يعرف
سبب فراغ صالة المنزل ؟
- أريه المصباح المطفأ ،
والباب المفتوح !
- وإذا سأل حينئذ
عن اللحظة الأخيرة ؟
- قولى له : إننى ابتسمت
خشية أن يبكى ..
